الطريق إلى انتخابات الرئاسة: بانتظار منافسة متكافئة !

ص 03

خبراء يحددون المخارج المتاحة من أزمة مصر الاقتصادية

04

د. حمدي السيد: خدعت في الإخوان ولولا السيسي لضعنا

05

الحكومة «تتهم» موجة الحر فى أزمة قطع الكهرباء وتعلن استمرارها

والحقيقة: فائض كهرباء لكن إمدادات وزارة البترول لا تكفى إلا 32 ألف ميغاواط وهناك حاجة لـ 135 مليون متر مكعب من الغاز، و 10 آلاف طن مازوت يوميا

أعلن د. مصطفى مدبولى رئيس الوزراء استمرار قطع الكهرباء فى أنحاء البلاد حتى انتهاء موجة الحر الشديدة، قائلا: «عندنا احتياج لتخفيف الأحمال طالما استمرت درجات الحرارة المرتفعة معلنا تخفيف الأحمال من ساعة إلى اثنتين يوميًا عندما تتجاوز الحرارة ٣٥ درجة»، وأضاف: «لولا مشروعات الكهرباء (المحطات الجديدة)، كان سيكون المتاح من الكهرباء فقط فى اليوم ثلاث ساعات».

وبدأت الموجة قبل نحو ١٠ أيام وبلغت درجات الحرارة نهارا أكثر من ٤٥ درجة مئوية فى كثير من مناطق البلاد.

وأوضح وزيرا الكهرباء والبترول قبل تصريحات مدبولى أن استهلاك الغاز الطبيعى والمازوت وصل إلى ١٥٢ مليون متر مكعب، وفى حال عدم تخفيف الأحمال، قد يصل الاستهلاك إلى ١٦٠ و١٦٢ مليون متر مكعب فى اليوم، مقارنة بكمية ١٢٩ مليون متر مكعب كانت تستهلك وقت الذروة فى الأيام العادية. وأضافا: «لم تكن هذه الكميات متاحة ولم تكن فى الحسبان.. استخدمنا كل ما لدينا من المازوت وارتفع استخدامنا من الغاز»، بعد ارتفاع استهلاك الكهرباء إلى ٣٦ ألف ميجاوات فى اليوم، مقارنة ب ٣٣ الف ميجاوات فى أوقات الذروة العادية.

واتخذت الحكومة عدة إجراءات بينها استيراد شحنات إضافية من المازوت فى الأيام المقبلة، وحتى نهاية شهر أغسطس المقبل، بما يقدر بـ ٢٥٠ لـ٣٠٠ مليون دولار إضافية، وكذلك عمل موظفى القطاع العام من المنزل عبر الإنترنت أيام الأحد طوال شهر أغسطس اعتبارا من ٦ أغسطس فى خدمات معينة فى المصالح الحكومية، ودعوة القطاع الخاص إلى تطبيق ذلك. وأيضا إصدار توجيهات لكل الجهات بمزيد من الترشيد فى الإنارة العامة لكل الأماكن العامة سواء الشوارع أو المبانى الحكومية أو المبانى الخدمية، وإقامة كل المباريات عصرا لتقليل استهلاك الكهرباء فى المنشآت الرياضية.

وفى مايو ٢٠٢٣ قال الدكتور أيمن حمزة المتحدث باسم وزارة الكهرباء إن مصر تحولت من دولة بها عجز فى الكهرباء، لدولة بها فائض فى الكهرباء وأن لدينا ١٦ ألفًا و٣٠٥ ميجاوات فائضا، وهو ما يمثل أكثر من نصف احتياجات المواطنين.

وبلغ إنتاج مصر من الكهرباء ٥٩ ألف ميجاواط فى عام ٢٠٢٢ بينما بلغت ذروة الاستهلاك ٣٤ ألف ميجاواط خلال ٢٠٢٣.

لكن صادرات مصر من الغاز قفزت ١٧١٪ إلى ٨,٤ مليار دولار فى ٢٠٢٢ ، مما أدى لتقليل كميات الغاز المغذية لمحطات الكهرباء بشكل لافت

وفى مارس ٢٠٢٣، أعلن وزير الكهرباء محمد شاكر، أن «زمن تخفيف الأحمال لن يتكرر فى مصر مهما بلغت الأحمال على الشبكة القومية للكهرباء، سواء خلال أشهر الصيف أو الشتاء» ولكنه لم يف بالوعد الذى قطعه، وعادت أزمة انقطاع التيار الكهربى من جديد.

ووضعت الحكومة المصرية أولوية لتصدير الغاز الطبيعى لتوفير العملة الصعبة، فى مقابل تخفيض وترشيد استخدامه فى محطات إنتاج الكهرباء ابتداء من أغسطس ٢٠٢٢، وذلك عبر ترشيد الاستهلاك الكهربائى بكافة المبانى والمرافق التابعة للحكومة المصرية والقطاع العام، طوال ساعات العمل الرسمية، والالتزام بالغلق التام للإنارة الداخلية والخارجية عقب انتهاء ساعات العمل الرسمية. وقال رئيس الوزراء وقتها، إنه «من الممكن أن نحصل على نحو ٤٥٠ مليون دولار شهريا، قيمة تصدير الغاز الذى يتم توفير استهلاكه عن طريق ترشيد استهلاك الكهرباء».

ويأتى انقطاع الكهرباء تزامنًا مع بدء تطبيق المرحلة الثانية من خطة الحكومة لترشيد الاستهلاك، وذلك توفيرًا للغاز وتوجيهه للتصدير للخارج، وتهدف تلك الخطة إلى ترشيد استهلاك الكهرباء بنسبة ١٨٪ من إجمالى الطاقة المستهلكة على مستوى محافظات الجمهورية بحلول ٢٠٣٥، ويمثل استهلاك قطاع الكهرباء نحو ٦٠٪ من إجمالى استهلاك الغاز فى مصر.

وأعلن رئيس الوزراء أن وزارة الكهرباء ستقوم بإعداد جدول زمنى بمواعيد قطع الكهرباء عن كل حى، وأن الهدف من الجدول هو أن يعرف المواطن المواعيد التى سينقطع بها التيار، بحيث يكون موضحًا موعد فصل التيار الكهربائى عن كل حى، لافتًا إلى أنه من المنتظر إعلان الجدول الزمنى لمواعيد قطع الكهرباء بعد أقصى يوم الاثنين المقبل.

وقال مسؤول حكومى إن وزارة الكهرباء تحتاج يوميا لنحو ١٣٥ مليون متر مكعب من الغاز، و ١٠ آلاف طن من المازوت، حتى تنتهى الانقطاعات المتكررة ويتم تخفيف الأحمال الكهربائية فى كافة أنحاء مصر، لكن الإمدادات التى تحصل عليها الكهرباء من وزارة البترول حاليا تكفى لتشغيل أحمال كهربائية حتى ٣٢ ألف ميجاوات، بينما الاستهلاك يتجاوز ٣٥ ألف ميجاوات، ما يضطر مسؤولى الكهرباء لقطع التيار بسبب نقص الوقود اللازم لتشغيل المحطات، وأضاف «صحيح لدينا فائض فى الكهرباء يتجاوز ٢٠ ألف ميغاوات لكنه يحتاج إلى وقود».

كتبت: هيباتيا موسى

جريدة أسبوعية - تصدر عن مؤسسة المشهد للصحافة والنشر

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
مجدى شندى

الموقع الإلكترونى
www.elmashhad.online

العدد 330 – السنة الثانية عشرة-
الأحد 30 يوليو 2023 م-
12 محرم 1445 هـ
12 صفحة - الثمن : 5 جنيهات

المشهد
لا سقف للحرية

تصريح

إيهاب منصور: منعت إهدار ٣٠ مليون جنيه 02

ثقافة

المشاهد المسمومة في مسلسل فوضى 06-07

رياضة

دوري البلطجة .. حصاد سنوات العشوائية 11

مواقف الأحزاب من انتخابات الرئاسة تتراوح بين الجدية و«التهريج السياسي»

عبدالسند يمامة — فؤاد بدراوى — عمرو موسى

رؤوف السيد — فريد زهران — عصام هلال — مصطفى جعفر — أحمد طنطاوى — حازم عمر

أحزاب مستقبل وطن وحماة وطن والمصريين الاحرار والحركة الوطنية تعلن رسميا دعم "السيسي" فى الانتخابات

«ألشعب الجمهوري" يدفع بـ"حازم عمر" وخلاف يمامة وبدراوى يثير أزمة فى الوفد و"الحركة المدنية" تنتظر الضمانات

استقرت مجموعة من الأحزاب السياسية على موقفها بشأن الانتخابات الرئاسية المقرر إجراؤها بداية العام المقبل ، فأعلنت بعض الأحزاب دعمها المبكر للرئيس عبدالفتاح السيسى حال قرر الترشح رسميا ووضعت خططا لدعمه على الأرض، فيما أعلنت أخرى اعتزامها الدفع بمرشحين محتملين للرئاسة، وما زالت أحزاب أخرى تدرس الموقف وتنشر "المشهد" الاحزاب التى اعلنت بالفعل اختيار الرئيس القادم.

فقد اعلنت أحزاب «مستقبل وطن» و «حماة وطن» و«المصريين الأحرار» و«الحركة الوطنية»، دعمها للرئيس عبدالفتاح السيسى فى الانتخابات المقبلة

من جهته أكد الأمين العام المساعد لحزب مستقبل وطن وعضو مجلس الشيوخ عصام هلال عفيفى، أن الحزب جاهز لدعم الرئيس السيسى فى حال قرر ترشحه رسميا للانتخابات ، مضيفا أن الحزب لديه تنظيم كبير فى كل المحافظات على مستوى القرى والنجوع والمراكز، والكوادر على أتم الاستعداد لإدارة الانتخابات الرئاسية.

وقال عصام خليل، رئيس حزب المصريين الأحرار إن الحزب أيد ترشيح الرئيس السيسى لانتخابات ٢٠٢٤، مشيرا إلى أن الحزب وضع ٥ مراحل لحملته الانتخابية تكمل بعضها البعض، وسيتم الإعلان عن كل مرحلة فى حينها.

وعقد حزب الحركة الوطنية المصرية برئاسة رؤوف السيد، مؤتمرا مؤخرا، لدعم ترشح الرئيس عبدالفتاح السيسى لفترة رئاسية جديدة، بمحافظة المنيا، وسط حضور كبير من القيادات الشعبية والتنفيذية بالمحافظة وبمشاركة أعضاء وقيادات الحزب فى المحافظة

وأكد رؤوف السيد، خلال كلمته بالمؤتمر، ضرورة الوقوف خلف القيادة السياسية خلال هذه المرحلة الحرجة من عمر الوطن، ورفض محاولات شق الصف الوطنى

وأعلن حزب حماة الوطن تأييده ودعمه للرئيس عبد الفتاح السيسى فى الانتخابات، واجتمع الفريق جلال هريدى رئيس الحزب بجميع قيادات الحزب واستقروا على عدم الدفع بمرشح من داخل الحزب للمنافسة فى الانتخابات المقبلة ودعوة الرئيس السيسى لإعلان ترشحه لولاية جديدة، وتسخير كافة الإمكانيات والجهود والعناصر البشرية اللازمة وفتح جميع المقرات على مستوى الجمهورية للحملة الانتخابية لدعم الرئيس السيسى ودعوة جموع المواطنين للاصطفاف خلف القيادة السياسية، ودعم الرئيس لولاية جديدة.

وقال النائب مصطفى جعفر سالمان امين شباب حزب حماة الوطن بمحافظة الجيزة لـ"المشهد" إن من أهم مكتسبات ثورة ٣٠ يونيو استعادة الدولة من قوى الظلام والإرهاب، واستعادة النفوذ الإقليمى والدبلوماسى للدولة المصرية، فضلا عن استعادة مصر لمكانتها فى القارة السمراء، والقضاء على الإرهاب فى سيناء، مضيفا أن مصر شهدت خلال فترة تولى الرئيس السيسى طفرة فى جميع قطاعات الدولة وأبرزها قطاع تنمية التجارة الداخلية التابع لوزارة التموين، حيث نجحت فى إنشاء ١٨ مشروعا ومنطقة لوجستية وتجارية فى ١١ محافظة حتى الآن، بمساحة ٣٦٨ فدانا وبإجمالى استثمارات تقدر بـ ٤٩ مليار جنيه وتوفر هذ ه المناطق أكثر من ٤٠٠ ألف فرصة عمل ، كما أن القضاء على فيروس سى يمثل إنجازا، فقد كان هو المشكلة الصحية والوصمة لأن مصر كانت رقم واحد فى نسبة الإصابة به بين دول العالم، وعلى أرض الواقع كانت نسبة الإصابة به ١٥٪ ولاحت بارقة الأمل باكتشاف علاج الفيرس فى أمريكا، وبعد ١٠ شهور تم الاتفاق مع الشركة على عبوات تغطى كل المواطنين المصابين فى كل محافظات الجمهورية.

وأكد النائب مصطفى جعفر أن مصر استطاعت أن تنتصر فى التحدى الأكبر وهو مواجهة الإرهاب الأسود، كما خرجت خلال العامين الماضيين من قائمة الدول الأكثر تأثرا بالإرهاب، وفقا لمؤشر الإرهاب العالمى عبر خطة استراتيجية ارتكزت على محاور عدة، أولها كان الجانب التشريعى حيث تولى البرلمان سن القوانين التى تلزم الدولة بمكافحة الإرهاب بشتى صوره، بما فيه جرائم التقنية المعلوماتية وتضيق الخناق على الجماعات الإرهابية ومصادر تمويلها، مع تعويض المتضررين بسببه

ويختتم امين شباب حماة الوطن بالقول: "لذلك اجد انه من الواجب الوطنى دعم الرئيس فى الانتخابات المقبلة ليكمل مسيرة الأمن والامان لبلدنا مصر.

وأعلن حزب المؤتمر انتظار فتح باب الترشح للانتخابات الرئاسية بشكل رسمى والإعلان عن الأسماء الراغبة فى الترشح، لافتا إلى أن المجلس الرئاسى والمكتب التنفيذى للحزب سيجتمع عقب الإعلان الرسمى؛ لاتخاذ قرار بدعم المرشح الرئاسى المتوافق مع رؤيته ووضع خطة لدعمه.

كما أعلن الحزب المصرى الديمقراطى الاجتماعى وهو أحد أحزاب الحركة المدنية، إن موقفه قريب من موقف الحركة المدنية بشأن الانتخابات الرئاسية، وقال رئيس الحزب فريد زهران : «طالبنا بضرورة وجود ضمانات قبل إجراء الانتخابات، باعتبارها يمكن أن تكون علامة فارقة ونقطة تحول ديمقراطى، ومن الممكن أن تكون تكرار للانتخابات السابقة موضحا أن الحزب قد يدفع بمرشح له، أو يؤيد مرشحا قريبا من أفكاره، مردفا: «خيارنا الآخر ربما سيكون عدم المشاركة، حال تكرار نفس الأجواء التى جرت خلال الانتخابات الرئاسية السابقة»

أما بعض الأحزاب فقد قررت الدفع بمرشح فى الانتخابات الرئاسية. حيث أعلن النائب حازم عمر رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ رئيس حزب الشعب الجمهورى، قبوله الترشح عن الحزب فى الانتخابات المقررة فى ٢٠٢٤، مؤكدا أن «هذا المنصب الرفيع يلقى عليه مسئولية كبيرة تجاه الوطن والشعب» مقدما الشكر لأعضاء الهيئة العليا والهيئة البرلمانية والأمانة العامة وجميع أعضاء حزب الشعب الجمهورى فى كافة ربوع مصر، على ثقتهم وإيمانهم العميق باستراتيجية الحزب والتى كانت واضحة منذ تأسيسه فى ١٢ سبتمبر عام ٢٠١٢

ولم يحسم حزب الوفد، بشكل نهائى ملف الترشح للانتخابات الرئاسية، وسط وجود شد وجذب، بعد إعلان رئيسه عبدالسند يمامة، موافقة الهيئة العليا على اختياره مرشحًا باسم الحزب، فى الوقت الذى يؤكد فيه أعضاء الهيئة العليا أن يمامة ألغى اجتماع الهيئة العليا لحسم الترشح، وأنه لم يعقد حتى الآن.

وكان عبدالسند يمامه أعلن فى وقت سابق، ترشحه لانتخابات الرئاسة طبقا لنص المادة ١٩ المتعلقة باختصاصاته كممثل للحزب أمام القضاء وأى جهة خاصة أو عامة ولا صفة لأى من أعضاء الهيئة العليا منفردا بإبداء الرغبة فى الترشح أو طلبها ما لم يسبق ذلك قرار رئيس الحزب بعدم الترشح، ثم قرار بأغلبية أعضاء الهيئة العليا بخوضه الانتخابات.

هذا الرأى رفضه فؤاد بدراوى عضو الهيئة العليا لحزب الوفد، معلنا إرساله إنذارًا رسميًا على يد محضر، لرئيس الحزب، يخطره فيه بأنه يرغب فى خوض انتخابات الرئاسة المقبلة، ويطالبه بسرعة دعوة الهيئة العليا للحزب للانعقاد خلال ١٥ يوما، ثم دعوة الهيئة الوفدية (الجمعية العمومية) للاجتماع لاختيار مرشح الحزب للانتخابات

ثم أرسل بدراوى، إنذارًا رسميًا، ثانيا، على يد محضر لرئيس الحزب، يحمل رقم ٢١٠٦٧ بتاريخ ١٢ يوليو ٢٠٢٣

وطالب بدراوى، فى الإنذار بإضافة بند لجدول الأعمال المقترح لاجتماع الهيئة العليا يخص تحديد موقف الحزب من انتخابات رئاسة الجمهورية ٢٠٢٤ واعتبره حقا أصيلا للهيئة العليا للحزب طبقا للمادة ١٩ مكرر من لائحة النظام الداخلى.

ووصف السياسى الكبير عمرو موسى المرشح الرئاسى الأسبق ورئيس لجنة الخمسين مجمل مايجرى فى حزب الوفد بأنه "تهريج سياسي".

(طالع ص ٣)

تقرير – أحمد صلاح سلمان